

مجلة البحوث الجغرافية

مجلة فصلية علمية محكمة

العدد الرابع عشر / ٢٠١١

تصدر عن جامعة الكوفة
كلية التربية للبنات

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد ٧٧٦ لسنة ٢٠٠٢

الترقيم الدولي لليونسكو
ISSN ١٩٩٢ – ٢٠٥١

طبعت في دار الضياء للطباعة والتصميم
النجف الأشرف / موبيل ٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣
الخراج الفني: حسام الشريفي ٠٧٨١٢٤٩٦٤٣٦

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير
أ.د. علي صاحب طالب

نائب رئيس هيئة التحرير
أ.م.د. سعدون شرال ظاهر

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. عبد الحسن مدفون أبو رحيل
أ.د. كفاح صالح بجاي
أ.د. محمود بدر علي
أ.م. فؤاد عبد الله محمد
أ.م.د. حسين جعاز ناصر
أ.م.د. عبد الصاحب ناجي البغدادي
أ.م.د. كريم دراغ محمد
أ.م.د. علي مهدي جواد الدجيلي
أ.م.د. محمود عبد الحسن جويهل
م.د. جواد كاظم عبيد

الهيئة الاستشارية

أ.د. عبد الإله رزوقي كربل	كلية التربية	جامعة بابل
أ.د. عبد العزيز محمد حبيب	كلية الآداب	جامعة بغداد
أ.د. عبد علي الخفاف	كلية الآداب	جامعة الكوفة
أ.د. ماجد السيد ولي محمد	كلية الآداب	جامعة البصرة
أ.د. مضر خليل العمر	كلية التربية	جامعة ديالى
أ.د. عبد الزهرة علي الجنابي	كلية التربية	جامعة بابل
أ.د. رضا عبد الجبار الشمري	كلية الآداب	جامعة القادسية
أ.م.د. مجيد حميد شهاب البدرى	كلية الآداب	جامعة الكوفة

سكرتير المجلة
للشؤون الإدارية والمالية

م.م. نهاد خضير كاظم

المقوم اللغوي

أ.م.د. رحيم خريط
جامعة الكوفة - كلية الآداب

شروط النشر

- ١- أن لا يكون البحث المقدم للنشر قد نشر أو قبل للنشر في مكان آخر.
- ٢- تقبل البحوث بالعربية وباللغات الأخرى مع ملخص بالانكليزية.
- ٣- تقديم ملخص بالانكليزية والعربية للبحث المطلوب نشره في المجلة.
- ٤- تخضع البحوث للتقويم العلمي ولا ينشر البحث الغير متكامل لشروط النشر.
- ٥- توضع المصادر في نهاية البحث كاملة وتأخذ أرقاماً متسلسلة ويشار إليها في متن البحث بأرقام مع ذكر الصفحة.
- ٦- يتحمل الباحث داخل العراق كلفة نشر بحثه ويتحمل الباحث خارج العراق ما يعادل ١٠٠ يورو بالعملة العراقية.
- ٧- تقدم البحوث بنسختين على ورق قياس (A4) مطبوعة أو مخزونة بدسك ويفضل أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن ١٦ صفحة بضمنها الجداول والأشكال.

عنوان المجلة

الموقع الإلكتروني للمجلة

www.kufageography.com

البريد الإلكتروني للمجلة

kufageography@googlemail.com

نحن وبيئتنا

عنيت بكلمة "نحن" في هذا العنوان الأسرة الأكاديمية العراقية. وكان حقاً على هذه الأسرة أن تفكر اليوم قبل أي يوم آخر، بالكيفية التي تسهم فيها تعليمياً وبحثياً لا بدراسة واقعنا العراقي، حسب، وإنما بتقديم الحل الأكاديمي الناجع لمشكلاته.

ولأن الإنسان يحتاج دائماً إلى بيئة يتحرك فيها ويصنع حياته، بل ويفتح في ضوئها أبواب المستقبل، ويبدع، ويغير الأوضاع.. ولأن الإنسان ابن البيئة المتأثر بها والمؤثر فيها، فإن الحديث عن دور الجامعة في تحسين بيئة الفرد العراقي ومجتمعه، أصبح اليوم أكثر الأحاديث مسؤولية علينا في جامعة الكوفة.

وبقدر تعلق الامر بعلم الجغرافيا، فإن رصد البيئة الجغرافية الحالية للعراق، يكاد يكون الفرصة الذهبية أمام البحث العلمي في جامعاتنا، في هذا التخصص الحيوي المهم، وما يزيد هذه الفرصة تألقاً وإبداعاً أن ينتقل الرصد العلمي الدقيق إلى مرحلة تقديم الحلول للمشكلات والظروف المناخية، وتلك الظواهر التي اتسع نطاقها المؤثر سلباً على حياة الإنسان والحيوان والنبات في بلادنا، كالتصحر، وشحة مياه الأنهار، وارتفاع درجة الحرارة، والتلوث البيئي، والعواصف الرملية المتكاثرة، إلى غير ذلك من الظواهر.

وسيكون الأثر العلمي أكبر بلا شك أمام إسهام جغرافي جامعاتنا، في تطوير واقعنا، وبالأخص جغرافي جامعة الكوفة، حين يشتمل دورهم على استخدام آخر ما استطاعت جامعتنا تجهيز مختبراتها به مما وصل إليه التصنيع العالمي من الأجهزة الإلكترونية ذات الاستخدام الجغرافي، والتواصل العلمي لأنظمة GIS، لما لهذه الأجهزة والأنظمة وغيرها من إحداث نقلة نوعية في الرصد وقراءة البيانات.

فلا خير فيما نتعلمه من علم ما لم نتوجه به لخدمة عراقنا الحبيب. ولا خير في علمنا ما لم يكن مواكباً أحدث التطورات المادية والنظرية في العالم. لذا فإن جامعة الكوفة قد دأبت في الأعوام الأخيرة على توصية باحثيها بضرورة أن يتجهوا بما لديهم من العلم إلى المجتمع ومد يد العون له، وأن يعتمدوا النظم الحديثة في مجال تخصصهم، ابتداءً من خطواتهم الأولى في بحوث التخرج في البكالوريوس، وصولاً إلى خطواتهم العلمية الكبيرة وهم يتحولون إلى باحثين مرموقين ومعروفين على النطاق الوطني والإقليمي والدولي، في مرحلة ما بعد الدكتوراه.

وهنا تستحضرني قصة مؤثرة رواها قبل عام تقريباً أحد مثقفي النجف في أحد المجالس الثقافية، حين ذكر أنه سبق أن عمل في إحدى المحافظات العراقية بعد العام 2003، وفي أحد الأيام زار وفد بريطاني المحافظة، فما كان من أحد رجال الوفد إلا أن قال (وكان النجفي ناقل الحديث موجوداً): "أن هذه المحافظة لا يبدو أن فيها جامعة". يقول الراوي: فقلنا له كيف؟ فردّ البريطاني: "لأن علامات وجود الجامعة في حياة المدينة غير موجودة". يقول الراوي: دُهِشْنَا لحظتها من دقة العبارة واختزالها والألم الموجه فيها، لأن تلك المحافظة كانت تعاني من نقص

هائل بالخدمات، وخراب الشوارع، وعبوس البنايات والوانها الكئيبة، فضلاً عن ضعف النظام العام، وفوضى السير والمرور، وغير ذلك.

هكذا ينظر أبناء الدول المتقدمة إلى دور الجامعات في مجتمعاتها ومحيطها، بل ومدنها، بأنك تشعر في أثناء أيامك الأولى في المدينة أنّ فيها جامعة تؤثر في حياتها، وتصنع الآفاق أمامها.. وهكذا ينبغي علينا ان ننظر إلى دور جامعاتنا في العراق، أن يكون العلم بأيدي باحثيها العنصر الضاغط الأكبر لتحسين حياة الناس، وتأمين مستقبلهم.

شكراً لقسم الجغرافيا في كلية التربية للبنات على إصداره هذا العدد الجديد من مجلة "البحوث الجغرافية"، ونأمل للقسم والمجلة وللكلية مزيداً من التآلق والإبداع، خدمة لشعبنا الحبيب.

أ.د. عبد الرزاق عبد الجليل العيسى

رئيس جامعة الكوفة



﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ *
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾

صدق الله العلي العظيم

كلمة عميد الكلية

مع إطلالة كل عام دراسي جديد تبدأ كليتنا بتنفيذ سلسلة من المؤتمرات والندوات العلمية التخصصية والعامة التي تقع ضمن برامج خدمة المجتمع منطلقين من شعار (الجامعة في خدمة المجتمع) وبالإضافة إلى ذلك وتواصلنا مع المسيرة العلمية ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي العالمي فقد أصدرت كليتنا ثلاث مجلات علمية محكمة هي مجلة البحوث الجغرافية، ومجلة العلوم الإنسانية ومجلة الكوفة لعلوم الكيمياء، وفي النية إصدار مجلة علمية محكمة رابعة لبحوث التربية الرياضية وما هذه النتاجات العلمية إلا دعم للحركة العلمية ولرفد مكاتب الجامعات العراقية وبعض المؤسسات العربية بمصادر المعرفة، ويسرنا أن نضع بين أيادي الأساتذة الباحثين وطلبة الدراسات العليا والمهتمين بعلم الجغرافيا العدد (١٤) لسنة ٢٠١١ من مجلة البحوث الجغرافية مع تسجيل الشكر والتقدير والامتنان البالغ لجميع الأعلام التي رفدت هذا العدد بأبحاثها سائلا العلي القدير أن يوفقنا وجميع العاملين في المجلة لخدمة العلم وطلبيه وأن يهدينا لمراضيه ومنه نستمد العون والتوفيق.

أ.م.د. سعد عزيز حسن عودة

عميد كلية التربية للبنات

جامعة الكوفة

كلمة هيئة التحرير

تتقدم هيئة تحرير مجلة البحوث الجغرافية بعددها (الثاني عشر) وتضعه امام الباحثين والمتخصصين بما يتضمنه من بحوث علمية وصل عددها الى (12 بحثاً) متميزاً من بين البحوث التي تم استلامها، وكان تاخر صدور هذا العدد لاسباب ارتبط احدها بكثرة البحوث المقدمة مما تطلب منا تقويمها وتدقيقها وتصحيحها علمياً ولغوياً مدة تجاوزت ما كانت عليه الاعداد السابقة، فضلاً عن ذلك فان هذا العدد يتميز عن الاعداد السابقة بانه يتضمن مواضيع متنوعة ذوات علاقة بطبيعة الظروف والمتغيرات التي يمر بها العالم بشكل عام وبلدنا بشكل خاص والتي تطلب البحث فيها وضع الحلول الناجحة لها، وهذا كله اقد دفعنا الى ان تكون البحوث في هذا العدد محدودة وفق خطة ومسيرة مجلتنا العلمية اولاً وان تسهم مع المجلات العلمية التي تصدرها جامعة الكوفة ثانياً.

يتضمن عددنا الثاني عشر بحوثاً لعدد من الباحثين ومن عدد من الجامعات العراقية ولتخصصات علمية متنوعة، مما يعطي للمنتفع والباحث ان يجد فيه التنوع في توجهات الباحثين وللجوانب التي تناولتها البحوث، واننا نطمح وابتداء من هذا العدد ان تكون اعدادنا القادمة وفق هذا التوجه وذلك من خلال نشر البحوث العلمية التي تكون قريبة من تخصصنا وتوجهات مجلتنا، فقد تضمن عددنا هذا والذي بين ايديكم بحوثاً لعدد من المتخصصين والباحثين ومن تخصصات قريبة من تخصص مجلتنا اولاً، وبحثاً باللغة الانكليزية ثانياً.

وفي ضوء ذلك فان هيئة التحرير تتقدم بشكرها وتقديرها الى جميع الباحثين ومن الاختصاصات الاخرى والذين يتصلون بنا لنشر بحوثهم نتيجة لثقتهم العلمية بتوجهات مجلتنا، واننا نعاهدكم بنشر بحوثهم والتي تدخل في ضمن اهتمام علم الجغرافية اذ ان علم الجغرافية علماً يمتلك علاقة وثيقة بالعلوم الاخرى لما يتضمنه من تغطية للجوانب الطبيعية والبشرية التي تشترك مع العلوم الاخرى وتكون في ضمن اهتماماتها.

ووفق ذلك كله فان هيئة التحرير تتقدم بشكرها وتقديرها الى جميع الباحثين الذين اسهموا في صدور هذا العدد، كما انها تتوجه الى جميع الباحثين بارسال بحوثهم العلمية التي تهتم بالبيئة ومكوناتها ومشكلاتها والتي سنتعامل معها وفق المنهج العلمي الذي اختطه مجلتنا لمسيرتها العلمية خدمة للعلم والعلماء ولعراقنا الحبيب.

أ.د. علي صاحب طالب الموسوي

رئيس هيئة التحرير

المحتويات

ت	اسم البحث	اسم الباحث	الصفحة
١	مشكلة الاحتباس الحراري (Global Warming) العوامل المسببة وتأثيراتها الحالية والمستقبلية	أ.د. علي صاحب طالب الموسوي	١٥
٢	صناعة دباغة الجلود في مدينة النجف الأشرف (دراسة في جغرافية الصناعة)	أ.د. عبد الزهرة علي الجناحي م.م. سناء حامد الإبراهيمي م.د. علي لفته سعيد	٣٩
٣	دراسة تقويمية لطرائق الري المستخدمة في الزراعة عند المنطقة الصحراوية بين كربلاء والنجف	أ.د. محمود بدر علي السميع	٦٣
٤	الاستراتيجيات الإقليمية والدولية في مضيق هرمز	أ.م.د. سعدون شلال ظاهر م.م. تغريد رامت هاشم العذاري	٩١
٥	تحليل جغرافي للأمن الغذائي في محافظة النجف عام ٢٠٠٩	أ.م.د. حسين جعاز ناصر م.م. نهاد خضير كاظم	١٤٥

١٧٣	أ.م.د. حسين جعاز ناصر صباح حسن علي	واقع الخدمات الصحية في مدينة السماوة وكفاءة توزيع مؤسساتها لعام ٢٠١٠	٦
٢٠٣	أ.م.م. فؤاد عبدالله محمد وسن حمزة يوسف	التحديد المكاني للعلاقات الاقليمية بين مدينة النجف واقليمها	٧
٢٥٩	أ.م.د. عبد الإمام نصار ديري م.م. رحيم عيدان فضيل	تكرار العواصف الرعدية وعلاقتها بنسبة تغطية الغيوم في العراق	٨
٢٨٥	أ.م.د. صلاح مهدي الزبيدي	التركيب الوظيفي والدور الاقليمي للمنطقة التجارية المركزية في مدينة العمارة	٩
٣٣٩	م.م. سحر عبد الهادي	التحليل المكاني لتباين خدمات التعليم المهني في محافظات الفرات الأوسط	١٠
٣٥٣	الاء رحيم محمد جواد الشمرتي	علاقة التغييم بالاشعاع الشمسي المباشر في العراق	١١